

# «الفي»: علاقة «القاهرة» و«بلجراد» ساهمت في استقلال الدول النامية والدفاع عن حقوقها



مصطفى الفي خلال ندوة لمناقشة الكتاب

والدينية والمذهبية، والتركيز بدلاً من ذلك على الحوار والتعاون والتأخي. وأبرز السفير عمرو الجويلي، محرر الكتاب، التجربة الجديدة التي يمثلها الكتاب من النموذج التقليدي لتدوين ذاكرة الضرد في أماكن متعددة، إلى ذاكرة المكان من أعين الخبراء المتراكمة، كما يعرض مناهج الدبلوماسية في خدمة الوطن وأدوات الثقافة في خدمة المجتمع. وأشار إلى أن الكتاب يعتبر بمثابة ذاكرة مؤسسية تؤرخ للعلاقات المصرية-الصربية.

به الصرب تجاه الحضارة المصرية القديمة، مبرزاً نتائج زيارته الأخيرة إلى بلجراد، التي شملت العديد من الأنشطة الثقافية للتعريف بالأثار الفرعونية من جانب، وللترويج لزيارة مصر على ضوء ما تتمتع به من أمن وأمان.

وتناول السفير الدكتور حسين حسونة تجربته كأخر سفير لمصر في يوغوسلافيا، التي شهدت مرحلة التضك، وطالب المجتمعات العربية بالتعلم من تلك التجربة وعدم الانجرار وراء دعوات الانتماءات العرقية

كتب - هاني زبيدة وغادة سويلم، عقدت بقاعة ضيف الشرف بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، في دورته الـ ٥٠، أمس الأول، ندوة لمناقشة كتاب «صربيا في عيون مصرية.. ذكريات دبلوماسية ومذكرات ثقافية»، للسفير عمرو الجويلي، أدارها الدكتور مصطفى الفي، مدير مكتبة الإسكندرية.

وقال «الفي» إن العلاقة بين «القاهرة» و«بلجراد» كانت من ركائز إنشاء حركة عدم الانحياز التي شكلت العلاقات الدولية في صورتها الحالية، ولعبت دوراً كبيراً في تحقيق استقلال الدول النامية والدفاع عن حقوقها في المحافل الدولية.

وأثنى على التطور المتنامي للعلاقات الثقافية بين البلدين، مشيراً إلى أن مكتبة الإسكندرية استقبلت وفداً من الفائزين بمسابقة اليوم العالمي للغة العربية ومركز الثقافة العربية في بلجراد، تأكيداً على الدور الذي تضطلع به مصر في زيادة الفكر والأدب، ومثمناً اهتمام الشباب الصربي بتعميق معرفتهم بتلك الثقافة الثرية. ونوه الدكتور زاهي حواس، عالم المصريات، إلى الولوج الذي يتسم